ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور رقد رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم نبيا وبالكعبة قبله وبالقران اماما
وبالمسلمين اخوانا ربي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم والصواب ان الصبي لا يلقن بالم يبلغ الحلم
ويصير مكلفا **فصل** ويستحب للرجال زيارة القبور
وتكره للنساء ويتاكد استحباب زيارة قبور اهل الخير
والفضل والصلاح والوقوف عندها ويكره المرور بقبور
الظالمين ومصارعهم وينبغي للزاير ان يدنوا من المقبور كقربه
منه لو كان حيا ويكره الجلوس على القبر والاستناد اليه
ووطوه الا لحاجه كان يحول دون من يريد زيارته او الصلاه
عليه ولا باس بالمشي في النعل في المقبره ويستحب ان يقول
الزاير السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شا الله بكم
لاحقون يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم اسال الله لنا
ولكم العافيه **اللهم** لا تحرمنا اجرهم ولا تضلنا بعدهم ويستحب
للزاير الاكثار من التلاوه والذكر والدعا لنفسه ولاهل
تلك المقبره ولساير المسلمين وقد اجمع العلما على ان الدعا
للاموات ينفعهم لثنا الله سبحانه على الذين جاوا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولمشروعية الصلاه على الميت ولكثرة الاحاديث الوارده
بالدعا للاموات واختلفوا في وصول ثواب القراه اليهم والمختار

وهو

تعلم قوام الخط يا ذا الادب

وهو مذهب الامام احمد وجماعه من اصحابنا وغيرهم رحمهم
الله تعالى انها تصل فعلى المختار ينبغي ان يقول بعد قراته
اللهم اوصل ثواب قراتي الى فلان **فصل** وينبغي
المسارعه الى قضا ديون الميت وتنفيذ وصاياه ولا
يتابع في كل ما اوصى به ما لم يوافق الشرع فيعرض اولا ذلك
على اهل العلم فما كان جايز انفذ وما لا فلا فاذا اوصى بان
ينقل الى بلد اخر لم تنفذ وصيته فان النقل على الصحيح حرام
الا ان يكون بقرب مكة او المدينه او بيت المقدس حيث لا يخاف
تغيره دونها فينقل اليها لبركتها واذا اوصى بان يدفن في
موضع من مقابر بلده مخصوص نفذت وصيته ولو اوصى
بان يبنى عليه في مقبرة المسلمين لم تنفذ وصيته بل ذلك حرام
ويقاس على ذلك غيره **فصل** ويستحب الثنا على
الاموات بذكر محاسنهم ويجب الكف عن مساويهم ويجوز
سب الاموات الكفار ولهذا قص الله سبحانه اخبارهم ولا
يجوز سب الاموات المسلمين الا ان يكون مبتدعا معلنا
ببدعته او فاسقا مجاهرا بحيث تجوز غيبته لو كان حيا
فيجوز ذكره بما اعلنه فقط دون غيره مما يكره ذكره به
ويجوز ايضا اذا كان فيه مصلحه دينية كالتحذير من حاله
والتنفير من الاقتدا به والله اعلم **الباب**
الخامس في اداب المسافر واذكاره ورخصه يستحب
لمن خطر بباله السفر ان يستشير من يعلم من حاله النصيحه

تعلم قوام الخط يا ذ...
دي ولازم على التحة...
في كما فكتب فان كنت...
زد جمال الخط زينتا م...
كنت محتاج فيا نعم المكـ...

Copyright King Saud University